



في مرويّات الامام الحسن 7

م.د. حسن عبد الزهرة الابراهيمى
وزارة التربية / مديرية تربية النجف

المختص

كانت للإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) روايات عدة في السيرة النبوية اخذت طريقها في كتب التراث، وهذه الدراسة العلمية الاكاديمية جاءت لتسلط الضوء على هذه الروايات.

قسمت الدراسة الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول سيرة الامام الحسن (عليه السلام) ومكانته العلمية وتناول المبحث الثاني رواياته (عليه السلام) في الاحوال العامة للرسول 9 وشملت ولادته ونسبه وشمائله ودلائل نبوته، وكان المبحث الثالث عن رواياته (عليه السلام) في اخبار الدعوة الاسلامية وشملت صراع الرسول العسكري والفكري مع مشركي قريش واليهود وتنظيمات الرسول 9 في المدينة.

الكلمات المفتاحية: النبي محمد، الحسن، السيرة النبوية، روايات المسلمين، المؤرخين.

Summary

Imam Al-Hassan bin Ali (Peace be upon them) had several narrations in the biography of the Prophet that took their way in heritage books, and this academic scientific study came to shed light on these narrations.

The study was divided into three topics, the first topic dealt with the biography of Imam Al-Hassan his scientific position and the second topic dealt with his narrations in the general conditions of the Messenger and included his birth and his lineage and his attributes and evidence of his prophethood, and the third topic was his accounts in the news of the Islamic call and included the struggle of the military and intellectual messenger with the polytheists of Quraysh And the Jews and the Messenger's organization in the almadina.

key words: the Prophet, Mohammed, Hassan, Biography, of the Prophet, Novels, Muslims, Historians.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على افضل رسله واشرف دعائه سيدنا محمد صلوات الله عليه وعلى اهله وصحبه، {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} (١).

ادرك المسلمين الاوائل ما لسيرة خاتم الانبياء9 من اثار حسنة في تربية وتنشئة جيل صالح يحمل رسالة الاسلام، فكانوا يتدارسون السيرة ويحفظونها ويلقونها لأبنائهم، فقد روي عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص (ت ١٣٤هـ / ٧٥١م) ، قال : " كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله ويوعدها علينا وسراياه، ويقول يا بني هذه شرف ابائكم فلا تضيعوا ذكرها " (٢)، ولقد اظهر الامام الحسن عليه السلام اهتماما كبيرا بسيرة النبي9 في حقبة مبكرة جدا من عمر الثقافة العربية الإسلامية، لذا كانت حياته حافلة برواية اخبارها .

المبحث الأول

سيرة الامام الحسن عليه السلام

اولاً-اسمه وولادته ونسبه :

الإمام ابو محمد الحسن الزكي الهاشمي القرشي، سبط الرسول الأعظم 9 أول مولود ولد في الإسلام لأهل البيت (عليهم السلام)، جده رسول الله، وابوه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وامه فاطمة الزهراء، صلوات الله عليهم اجمعين، ولد في المدينة المنورة في النصف من شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة للهجرة النبوية، اخذه النبي 9 فور ولادته، فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم عَقَّ عنه وحلَّق رأسه، وتصدق بزنة شعره فضةً فكان وزنه درهماً وشيئاً، وأمر فطلي رأسه طيباً، وسُنَّتَ بذلك العقيقة والتصدَّق بوزن الشعر، وتفل في فيه وألباه بريقه وسماه حسناً^(٣)، ولم يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وخاطب الرسول الكريم 9 الامام علي عليه السلام بقوله انت ابو الحسن و الحسين^(٤)، وفي رواية وأنت ابو الحسن الخير وكنّاه أبا محمد، ولا كنية له غيرها^(٥).

كان له خمسة عشر ولداً ما بين ذكر وأنثى، وهم :

- زيد، ام الحسن، ام الحسين، وامهم ام بشير بنت أبي مسعود الخزرجية

-الحسن، امه خولة بنت منصور الفزارية

-عمر والقاسم وعبد الله، امهم ام ولد

-عبد الرحمن، امه ام ولد

-الحسين الملقب بالأشرم وطلحة وفاطمة امهم ام إسحاق بنت طلحة بن

عبيد الله التيمي

-ام عبد الله وفاطمة وام سلمة ورقية، لأمهات شتى، ولم يعقب من اولاده

غير الحسن وزيد، ولا يصح الانتساب اليه من غيرهما^(٦).

وذكر الطبرسي (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م) له من الأولاد ستة عشر^(٧)،

وقد تحدث المؤرخون عن زوجاته عليها السلام وأكثروا، ومال أكثرهم إلى المبالغة في تعدادهن مبالغة لا تعتمد على أساس معقول .

ثانيا - شمائله ومناقبه

كان في شمائله آية الانسانية الفضلى، ما رآه أحد الا هابه، ولا خالطه

انسان الا أحبه، كان سيداً، وسيماً، جميلاً، عاقلاً، رزيناً، جواداً، ممدحاً، خيراً، ديناً، ورعاً، محتشماً كبير الشأن^(٨) .

لم يكن أحد أشبه برسول الله 9 منه خلقاً وخُلُقاً وهيأة وهدياً وسوددا،

بهذا وصفه واصفوه، وقالوا كان عليه السلام ابيض اللون مشرباً بحمرة، ادعج العينين،

سهل الخدين، كث اللحية، جعد الشعر ذا وفرة، كأن عنقه إبريق فضة، حسن

البدن، بعيد ما بين المنكبين، عظيم الكراديس، دقيق المسربة، ربعة ليس

بالطويل ولا بالقصير، مليحاً من أحسن الناس وجهاً، وكان يخضب بالسواد

^(٩).

فالإمام الحسن عليه السلام حاز على صفات جده رسول الله 9 في خُلُقِهِ وخُلُقِهِ

حتى ان المسلمين اذا اشتاقوا إلى رسول الله 9 نظروا إليه ﷺ، يقول الصحابي ابو جحيفة (ت ٧٤هـ / ٦٩٣م) : " رأيت رسول الله 9 وكان الحسن بن علي يشبهه " (١٠)، وعن انس بن مالك (ت ٩٢هـ / ٧١٠م) : " لم يكن احد أشبه برسول الله 9 من الحسن بن علي ﷺ " (١١).

قال عبد الله بن الزبير (ت ٧٣هـ / ٦٩٢م) : " والله ما قامت النساء عن مثل الحسن بن علي " (١٢)، وعن واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ / ٧٤٨م) : " كان الحسن بن علي (عليهما السلام)، عليه سيماء الأنبياء وبهاء الملوك " (١٣)، وقيل فيه : ما بلغ أحد بعد رسول الله 9 ما بلغ به الحسن بن علي ﷺ كان يبسط له على باب داره فإذا خرج وجلس انقطع الطريق، فما يمر أحد من خلق الله عليه إجلالا له، فإذا علم قام فدخل بيته، فيمرّ الناس (١٤).

واما مناقبه فانه سيد شباب اهل الجنة، وأحد الاثنين اللذين انحصرت ذرية رسول الله 9 فيهما، وأحد الاربعة الذين باهل بهم النبي 9 نصارى نجران، وأحد الخمسة (اصحاب الكساء)، وأحد الذين جعل الله مودتهم أجراً للرسالة، وهو ريحانة رسول الله 9 وحببيه الذي يحبه ويدعو الله ان يحب من أحبه (١٥)، وله من المناقب ما يطول بيانه، ثم لا يحيط به البيان وان طال .

ثالثاً- مكانته العلمية :

كان من أحسن الناس منطقاً وبديهة (١٦)، وان معاوية بن ابي سفيان كان يوصي أصحابه باجتنب محاوره رجلين، هما الحسن بن علي ﷺ وعبد الله بن عباس، لقوة بدهتهما (١٧)، ومن مظاهر فصاحته وبلاغته، فقد طعن أقوام من أهل الكوفة فيه فقالوا : إنه عي لا يقوم بحجة، فبلغ ذلك ابيه ﷺ فدعا

الحسن وقال : يا ابن رسول الله 9، قم فاخطب الناس، فصعد عليه السلام المنبر فخطب خطبة بليغة وجيزة، فضج الناس من فصاحته وبلاغته، فقام أمير المؤمنين عليه السلام فصعد المنبر معه وقبل ما بين عينيه ^(١٨).

اهتم بحفظ ورواية الحديث النبوي منذ نعومة اظفاره، فقد روى عن : جده رسول الله 9، وابيه عليه السلام وخاله هند بن أبي هالة التميمي (ت ٣٦هـ / ٦٥٦م) ^(١٩) وأخيه الحسين عليه السلام ^(٢٠).

روى عنه اسحاق بن بزرج الفارسي مولى ام حبيبة، وإسحاق بن يسار المدني والد محمد بن اسحاق، والاصبح بن نباتة، وبدر شيخ لأبي إسحاق السبيعي، وجابر ابو خالد، وجبير بن نفير الحضرمي، وابنه الحسن بن الحسن بن علي، وابن اخيه الحسن بن محمد بن الحنفية، وابو الحوراء ربيعة بن شيبان، ورجاء بن ربيعة والد اسماعيل بن رجاء، وسفيان بن الليل، وسويد بن غفلة، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وطحرب العجلي، وطلحة بن عبيد الله بن كريز، وعاصم الطائي، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، وولده عبد الله بن الحسن، وعبد الرحمن بن ابي عوف الكوفي، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمر بن قيس الكوفي، وعمير بن اسحاق، وعمير بن سعيد النخعي، وعمير بن مأموم، ويقال مأموم بن زرارة، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، وقيس ابو مريم الثقفي، ومحمد بن سيرين، والمسيب بن نجبة، وهبيرة بن يريم، وابو مجلز لاحق بن حميد، ويوسف بن مازن، وام المؤمنين عائشة ^(٢١).

رابعاً- وفاته :

ببيع بالخلافة بعد وفاة أبيه عام (٤٠هـ / ٦٦٠م) وصالح معاوية في الخامس عشر من شهر جمادى الاولى عام ٤١ هـ / ٦٦١م فحفظ الدين، وحقق دماء المؤمنين، فكانت خلافته سبعة اشهر واربعة وعشرين يوما، ورجع بعد توقيع الصلح الى المدينة فأقام فيها، ولما توفي عام ٥٠هـ / ٦٧٠م دفن بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف (رضي الله عنها) ، وله يومئذ ثمان وأربعون عاما، وكان يوم دفنه يوما مشهودا، روى الواقدي بسنده عن ثعلبة بن ابي مالك انه قال : " شهدت الحسن يوم مات ودفن بالبقيع، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت فيه ابرة ما وقعت الا على رأس انسان " (٢٢).

المبحث الثاني

روايات الامام الحسن عليه السلام عن الاحوال العامة للرسول 9

اولاً- شمائله 9 :

شمائل الرسول 9 هي اخلاقه وصفاته وفضائله وسلوكه 9 مع ازواجه واهل بيته واصحابه والناس اجمعين سلوكاً فيه آثار التربية الربانية، ففيها نجد صفات الرسول 9 الخلقية والخلقية، ومامتعه الله به من كمالات الدنيا والاخرة كجمال الصورة، وقوة العقل وصحة الفهم، وفصاحة اللسان، فضلا عن محاسن العادات وحميد الخصال، وقد جمع لنا الصحابة نصوصا عديدة عن صفات الرسول 9، فيها وصف دقيق لهيئته وأخلاقه العالية، مما يدل على انه 9 كان القدوة والمثال والأسوة الحسنة التي يقتدي بها المسلمون، وذلك امتثالاً لقوله

تعالى : " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ " (٢٣).

شكلت مرويات الامام الحسن عليه السلام مصدرا قد اعتمدت عليها المصنفات التي ضمت بين دفتيها اخبار السيرة النبوية، فقد روي عنه عليه السلام سبعة روايات في صفات النبي 9 واحدة عن هند بن ابي هالة في صفة خلق رسول الله 9 انه كان فخمًا مفخمًا يتلألأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر (٢٤)، وواحدة عن الحسين عليه السلام في صفة مشيته 9 (٢٥)، واخرى ان رسول الله 9 كان : " دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ، ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه راجيه..." (٢٦)، ورواية اخرى في نفس المضمون عن هند بن ابي هند، انه 9 " كان اذا غضب اعرض وأشاح، واذا فرح غص طرفه، جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حبة الغمام " (٢٧)، واخرى عن هند ابن ابي هالة، ان رسول الله 9 لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه (٢٨).

وقد ساق ابن حبان (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) والصدوق (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م) والبغوي (ت ٥١٦هـ / ١١٢٢م) رواية طويلة بسندهما عن الامام الحسن عليه السلام عن هند بن ابي هالة جمعا فيها صفات الرسول 9 من هيئته، ومنطقه، ودخوله، ومخرجه، ومجلسه، وسيرته في جلسائه، وسكوته وضحكه وتبسمه وسروره وغضبه ومزاحه 9 (٢٩)، وقد اقتبس الصالحي الشامي(ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م) رواية واحدة عن الامام الحسن عليه السلام في صفة شرب الرسول 9 للماء (٣٠).

ثانيا - عبادته 9

نقل عن الامام الحسن عليه السلام روايتان عن دعاء الرسول 9، وهي سماعه عليه السلام الدعاء الذي يدعو به الرسول 9 والذي علمه اياه 9، وهو " اللهم عافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، واهدني فيمن هديت ... " (٣١).

والرواية الثانية سماعه عليه السلام رسول الله 9 يقول في دعاؤه " اللهم اقلني عثرتي، واستر عورتني، وامن روعتي " (٣٢).

ومن الروايات الاخرى للإمام الحسن عليه السلام في هذا الجانب من السيرة هي رد رسول الله 9 هدية لما كان محرما وكانت وشيقة (٣٣) ظبي (٣٤)، وان رسول الله 9 قد اهلّ حين استوت به راحلته، وقد اهل وهو بالبيداء بالأرض قبل ان تستوي به راحلته (٣٥)، وواحدة في وضوء رسول الله 9 انه كان اذا توضأ فضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده (٣٦)، واخرى عن صلاة رسول الله 9 في الكعبة فقد صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه بغير سترة مما يلي الحجر الأسود (٣٧).

ثالثا - حاجياته 9

واما عن حاجياته 9 فقد روي عن الامام الحسن عليه السلام نقش خاتم جده 9 انه كان مكتوبا عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله (٣٨).

رابعا - دلائل نبوته 9

هناك من العلامات والدلائل الحسية الملموسة التي تثبت صدق الرسول 9 ونبوته حيث أيد الله سبحانه وتعالى بالمعجزات وأنباء بنبوءات التي تثبت الوقائع التاريخية صدقها فيما بعد، فقد روي عن الامام الحسن عليه السلام ان

رسول الله 9 لما رأى في منامه وكأن بني أمية يتعلاورون منبره، قال : هي دنيا تنالهم (٣٩)، وروى عنه عليه السلام ان رسول الله 9 قال لو لم يبق لبني أمية الا عجز درداء لبغت دين الله عوجاً (٤٠)، وقول الرسول 9 لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك معاوية (٤١)، ولعن رسول الله 9 مروان بن الحكم وهو في صلب ابيه (٤٢)، ومما روي عنه عليه السلام في هذا الجانب من السيرة النبوية وصف الرسول 9 حشر الناس يوم القيامة (٤٣)، واخرى في جزاء اهل البلوى يوم القيامة انهم يؤتى بهم يوم القيامة، فلا يرفع لهم ديوان، ولا ينصب لهم ميزان ويصب عليهم الأجر صبا (٤٤).

وفي فضل الصلاة على النبي 9 روي عن الامام الحسن عليه السلام روايات عدة، وهي الدعوة الى الصلاة عليه 9 حينما كان فان الصلاة عليه تبلغه (٤٥)، وتفسير الرسول 9 قوله تعالى : {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} (٤٦)، قائلا عليه السلام ان الله عز و جل وكل بالرسول 9 ملكين لا يذكر عند عبد مسلم فيصلي عليه إلا قال ذانك الملكان غفر الله لك (٤٧)، وروى عنه عليه السلام اسباب نزول الآيات {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} (٤٨)، و {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} (٤٩) قائلا عليه السلام انها قد نزلت لما أرى رسول الله 9 بني أمية على منبره واستياؤه من ذلك (٥٠).

خامسا - اهل بيته 9 وأصحابه :

روي عن الامام الحسن عليه السلام نزول الجزء من اية التطهير في بيت ام سلمة بعد ان جمع الرسول 9 اهل بيته في كساء خيبري لأم سلمة (٥١)، وروى عنه عليه السلام ان اهل البيت لا تحل عليهم الصدقة فقد روي عنه عليه السلام لما اخذ تمر

من تمر الصدقة وجعلها في فيّه ﷺ نزعها منه رسول الله 9 بلعابها، فجعلها في تمر الصدقة، فقيل يارسول الله ما عليك من هذه التمرة لهذا الصبي، فقال 9 انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة (٥٢) وروي عنه ﷺ بنفس المضمون ولكن بسياق اخر انه ﷺ كان يمشي مع رسول الله 9 يوما فمر على جرين من تمر الصدقة، فوجد ﷺ تمرّة، فألقاه في فيه فأخرجها رسول الله 9 بلعابه ﷺ، فقال بعض القوم ما عليك يارسول الله لو تركتها، فقال رسول الله 9 انا ال محمد لا تحل علينا الصدقة (٥٣)

ونقل عنه ﷺ ما جاء في الزام مودة اهل بيته 9 (٥٤)، وأخرى ان مبغضهم وحاسدهم يذاد عن الحوض يوم القيامة (٥٥).

وروي عن الامام الحسن ﷺ ان رسول الله 9 قد أطلق على الامام علي ﷺ لقب سيد العرب، وطلب من الانصار التمسك به، في رواية جاء بها الطبراني بسنده عن أبي ليلى عن الحسن بن علي ﷺ قائلا : قال رسول الله 9 : " يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عائشة رضي الله عنها : أليست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب فلما جاء علي رضي الله عنه أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الأنصار فاتوه فقال لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : هذا علي فأحبوه بحبي وكرموه لكرامتي فإن جبريل صلى الله عليه و سلم أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل " (٥٦).

وروي عنه ﷺ روايتان في فضائل اصحاب الرسول 9، وهي منزلة الامام علي ﷺ، وابي ذر والمقداد (رضي الله عنهم) عند الله (عز وجل)، في

رواية يذكرها الصالحى الشامى بقوله : " أن رسول الله 9 قال: ان الله تعالى يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم : علي بن أبى طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود " (٥٧)، والاخرى فى منزلة العباس بن عبد المطلب عند رسول الله، بقوله 9 لأصحابه احفظوني فى العباس فانه بقية آبائى (٥٨) .

سادسا - وفاته 9

روى عن الامام الحسن عليه السلام ان رسول الله 9 بلغ عمره ثلاثا وستين سنة حين وفاته (٥٩) .

المبحث الثالث

روايات الامام الحسن عليه السلام عن اخبار الدعوة الاسلامية

أولا - الاسراء والمعراج

روى عن الامام الحسن عليه السلام رواية واحدة قد سمعها من رسول الله فى وصفه 9 الجنة لما عرج به الى السماء (٦٠) .

ثانيا- مغازى الرسول 9

توجد لدى الامام الحسن عليه السلام روايات فى مغازى رسول الله 9، وهى خطبة رسول الله 9 فى غزوة تبوك عام (٩هـ / ٦٣٠م): " ايها الناس انى والله ما امركم إلا بما أمركم الله به، ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه، فأجملوا فى الطلب، فوالذى نفس أبى القاسم بيده ان أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله، فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل " (٦١)، وروى عن

الامام الحسن عليه السلام ثمانية روايات بنفس المضمون ولكن بسياقات مختلفة ان رسول الله 9 كان لا يبعث الامام علي عليه السلام مبعثا إلا وقد اعطاه الراية فيقاتل ولا يرجع حتى يفتح الله عليه ^(٦٢)، و ان عقيل بن ابي طالب (ت ٦٠ هـ / ٦٧٩ م) كان ممن ثبت يوم حنين ^(٦٣)

ثالثا- علاقة الرسول 9 بأصحاب الديانات الاخرى

نقل عن الامام الحسن عليه السلام روايات عدة عن اسئلة قد وجهها اصحاب الديانات الاخرى للرسول 9، جاء في أغلبها محاولات لليهود وسعهم في احراج النبي 9 بالأسئلة التي هي من علم الله سبحانه وتعالى ولا يعلم بها الا هو، وعن طريق سند ونصوص الروايات يظهر ان الامام الحسن عليه السلام كان شاهدا على قدوم هذه الوفود وسماعه أسئلتهم وجوابات الرسول 9، والروايات هي مجيء نفر من اليهود الى الرسول 9 وسؤاله لأي شيء الصلاة في خمس مواقيت ^(٦٤)، و مجيء نفر من اليهود الى الرسول 9 وسؤاله لأي شيء فرض الله (عز وجل) الصوم على أمته بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر من ذلك ^(٦٥).

ومجيء نفر من اليهود الى الرسول 9 وسؤاله عن سبع خصال اعطاها الله له 9 من بين الانبياء (عليهم السلام) ^(٦٦)، ومجيء نفر من اليهود إلى رسول الله وسؤاله 9 لأي شيء سمي محمد وأحمد و ابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا ^(٦٧)، و مجيء نفر من اليهود الى الرسول وسؤاله 9 لأي شيء سميت الكعبة كعبة ^(٦٨)، و مجيء نفر من اليهود الى الرسول 9 وسؤاله ما فضل الرجال على النساء ^(٦٩)، و مجيء نفر من اليهود الى الرسول وسؤاله 9 لأي شيء

أمر الله (سبحانه وتعالى) بالاعتسال من الجنابة (٧٠) .

وروي عن الامام الحسن عليه السلام رواية واحدة عن اسباب نزول الآية الكريمة : { وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } (٧١)، قائلا : ان قوما من اليهود وقوما من النصارى جاؤوا الى رسول الله 9، فقالوا يا محمد اقض بيننا، فلما قصوا قصتهم، قال رسول الله 9 كلكم مخطئون مبطلون فاسقون عن دين الله وأمره، فنزلت هذه الآية (٧٢) .

رابعاً - مواعظ ونصح الرسول 9

لقد تمتع رسول الله 9 بمجموعة من الصفات والاخلاق والمزايا التي أهله ليصبح نبي هذه الامة، وهناك رواية عن الامام الحسن عليه السلام تشير وتؤكد تلك الصفات والأخلاق، عن اسماء بنت عميس (٧٣) (ت نحو ٤٠هـ / ٦٦٠م) في تقديم الرسول 9 عزاؤه ومواساته لها لما جاء نعي زوجها جعفر بن ابي طالب عام ٨هـ / ٦٢٩م ولما رأى 9 ما بعينها من اثر البكاء وتشقق ذراعيها خاف على بصرها وذرعاها فترجاها ان تكتحل وأن تصفر (٧٤) ذراعيها (٧٥)، وروي عنه عليه السلام دعوة رسول الله 9 المسلمين بإدخال السرور على اخوانهم المسلمين (٧٦)، وأمر رسول الله 9 اصحابه ان يلبسوا أجود ما يجدون، وأن يضحوا بأسمن ما يجدون البقرة على سبعة والجزور عن عشرة، وان يظهروا التكبير وعليهم السكينة والوقار (٧٧) .

خامساً- قضاء الرسول 9

كان الرسول ﷺ صاحب السلطة الدينية والدنيوية، فكان يأخذ على عاتقه
تولي المهام الإدارية، لإدارة الأمور وتحقيق العدالة، فكانت السلطة القضائية
إحدى هذه المهام التي تولّاها فمارس القضاء في عدة قضايا، روي عن الإمام
الحسن البصري رواية واحدة، وهي قضاء رسول الله ﷺ في طلاق امرأة (٧٨) .

الخاتمة

- ١- غطت روايات الامام الحسن عليه السلام جوانب عدة من حياة النبي 9 من حيث الصفات والاخلاق والدلائل والشمائل بل تعدتها الى القضايا الرئيسية الكبرى في حياة المشرع الاعظم 9 كالجوانب السياسية والعسكرية والادارية
- ٢- شكلت رروياته عليه السلام مصدرا اعتمدتها مختلف المصنفات التي ضمت بين دفتيها اخبار السيرة النبوية وعلى مساحة واسعة في الابواب المختلفة، وقد تناقلت هذه المصادر مروياته عليه السلام بطرق مباشرة عن طرق سلسلة الاسانيد الموثوقة وصولا الى المصادر المتأخرة.
- ٣- جاءت بعض رواياته عليه السلام تفسيراً لآيات قرآنية ترتبط بأحداث السيرة النبوية في مختلف جوانبها، وارتبط بعضها بقضايا الاحكام الشرعية .

* هوامش البحث *

- (١) سورة آل عمران، الآية : ١٦٤.
- (٢) الصالحى الشامى، سبل الهدى والرشاد، ج٤، ص ١٠.
- (٣) المزى، تهذيب الكمال، ج٦، ص ٢٢٠-٢٥٧؛ الذهبى، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٤٥-٢٧٩؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص ٦٨-٧٣.
- (٤) المزى، تهذيب الكمال، ج٦، ص ٢٢٣.
- (٥) المزى، تهذيب الكمال، ج٦، ص ٢٢٣.
- (٦) الشيخ المفيد، الارشاد، ج٢، ص ١٦.
- (٧) إعلام الورى بأعلام الهدى، ج١، ٤١٦.
- (٨) الذهبى، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٥٣.
- (٩) الدولابى، الذرية الطاهرة النبوية، ص ٨٣.
- (١٠) البيهقى، دلائل النبوة، ج١، ص ٢٠٥؛ المقرئى، امتاع الاسماع، ج٢، ص ١٥٥.
- (١١) الصالحى الشامى، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص ٦٠.
- (١٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص ١٩٣.
- (١٣) ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٢، ص ١٧٠.
- (١٤) الخركوشى، شرف المصطفى، ج٥، ص ٣٧٨.
- (١٥) الترمذى، سنن الترمذى، ج٦، ص ١١٩.
- (١٦) الذهبى، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٥٣.
- (١٧) الزركلى، الاعلام، ج٢، ص ١٩٩.
- (١٨) المجلسى، بحار الانوار، ج٤٣، ص ٣٥٨.
- (١٩) وهو هند بن ابي هالة التميمى الأسيدى، ربيب رسول الله 9، امه خديجة بنت خويلد، وهو خال الحسن والحسين عليه السلام استشهد مع الامام علي عليه السلام فى الجمل . ينظر : ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص ١٥٤٤.
- (٢٠) المزى، تهذيب الكمال، ج٦، ص ٢٢٠-٢٢١؛ الذهبى، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٤٦.
- (٢١) المزى، تهذيب الكمال، ج٦، ص ٢٢١؛ الذهبى، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٤٦.
- (٢٢) ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص ٧٣.
- (٢٣) سورة الأحزاب، الآية ٢١.

(٢٤) الترمذي، الشرائع المحمدية، ص ٣٥؛ ابو نعيم الاصبهاني، دلائل النبوة، ص ٦٢٧؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج ١، ص ٢٨٦؛ البغوي، الانوار في شمائل النبي المختار، ص ٣٤٣؛ القاضي عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ج ١، ص ١٥٥.

(٢٥) ابو الشيخ الاصبهاني، اخلاق النبي وآدابه، ج ٢، ص ٣٧.

(٢٦) الترمذي، الشرائع المحمدية، ص ٢٩٠-٢٩١.

(٢٧) ابو الشيخ الاصبهاني، اخلاق النبي وآدابه، ج ١، ص ٥١٥؛ البغوي، الانوار في شمائل النبي المختار، ص ٣٥٠؛ النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ج ٨، ص ٤١٤.

(٢٨) ابو الشيخ الاصبهاني، اخلاق النبي وآدابه، ج ٣، ص ١٩٠.

(٢٩) ابن حبان، السيرة النبوية، ج ١، ص ٤١٠؛ الصدوق، عيون اخبار الرضا، ج ٢، ص ٢٨٢-٢٨٤؛ البغوي، الانوار في شمائل النبي المختار، ص ٣٤٧.

(٣٠) الصالح الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج ٧، ص ٢٣٧.

(٣١) ابن حنبل، مسند احمد بن حنبل، ج ٣، ص ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٢؛ ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٥٢؛ ابى داود، سنن ابى داود، ج ٢، ص ٦٣؛ النسائي، السنن الكبرى، ج ١، ص ٤٥١، ج ٥، ص ٣٤؛ الطبراني، الدعاء، ص ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦؛ المعجم الاوسط، ج ٤، ص ١٦٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٣، ص ٢٤٦؛ المقرئ، امتاع الاسماع، ج ١١، ص ١١٣.

(٣٢) الدولابي، الذرية الطاهرة، ص ٨٢.

(٣٣) (الوشيقة : لحم يغلى في ماء ثم يرفع ، وقيل هو ان يغلى اغلاء ثم يرفع . ينظر : ابن منظور، لسان العرب، ج ١٠، ص ٣٨١.

(٣٤) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج ٢، ص ١٦٨.

(٣٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٣، ص ٨٩.

(٣٦) الدولابي، الذرية الطاهرة، ص ٧٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٣، ص ٨٥.

(٣٧) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٣، ص ٨٤.

(٣٨) النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٩٣.

(٣٩) الصالح الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج ٣، ص ٦٨.

(٤٠) المجلسي، بحار الانوار، ج ٤٤، ص ٤٣؛ النمازي، مستدرك سفينة البحار، ج ١، ص ٢٢٨.

- (٤١) السيوطي، الخصائص الكبرى، ج٢، ص ١٨٠؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج١٠، ص ٨٧ .
- (٤٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٨٥.
- (٤٣) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٩٠.
- (٤٤) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٩٢.
- (٤٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٨٢.
- (٤٦) سورة الأحزاب، الآية : ٥٦
- (٤٧) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٨٩؛ ابن ناصر الدين الدمشقي ، سلوة الكنيب بوفاة الحبيب ، ص ١٨٥ .
- (٤٨) سورة الكوثر، الآية : ١ .
- (٤٩) سورة القدر، الآية : ١ .
- (٥٠) الترمذي، سنن الترمذي، ج٥، ص ٣٠١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٨٩؛ الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، ج٣، ص ١٨٦؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج٦، ص ٥١٠؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، ج٢، ص ١٨٢ .
- (٥١) ابن المغازلي، مناقب امير المؤمنين، ص ٣٦٥ .
- (٥٢) ابن حنبل، المسند، ج٣، ص ٢٤٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٧٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص ٣٩١ .
- (٥٣) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٧٨ .
- (٥٤) الطبراني، المعجم الاوسط، ج٢، ص ٣٦٠ .
- (٥٥) الطبراني، المعجم الاوسط، ج٣، ص ٣٩ .
- (٥٦) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٨٨ .
- (٥٧) الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص ٢٩٠ .
- (٥٨) الطبراني، المعجم الاوسط، ج٤، ص ٢٨٢ .
- (٥٩) النوري الطبرسي، مستدرک الوسائل، ج٣، ص ٢٩٣ .
- (٦٠) ابن ابي الدنيا، صفة الجنة ، ص ٣٤ .
- (٦١) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٨٤ .
- (٦٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص ٧٩، ٨٠ .
- (٦٣) ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص ٥٣١ .
- (٦٤) الصدوق، علل الشرائع، ج٢، ص ٤١ .

- (٦٥) الصدوق، علل الشرائع، ج ٢، ص ١٢٦؛ من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٧٣-٧٤.
- (٦٦) الصدوق، الخصال، ج ١، ص ٣٦٢-٣٦٣.
- (٦٧) الصدوق، علل الشرائع، ج ١، ص ١٨٦.
- (٦٨) الصدوق، علل الشرائع، ج ٢، ص ١٥٥.
- (٦٩) الصدوق، علل الشرائع، ج ٢، ص ٣٢٩؛ النوري الطبرسي، مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٢٨.
- (٧٠) الصدوق، علل الشرائع، ج ١، ص ٣٥٤.
- (٧١) سورة البقرة، الآية: ١١٣.
- (٧٢) المجلسي، بحار الانوار، ج ٩، ص ١٨٤-١٨٥.
- (٧٣) وهي اسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمي، صحابية، اسلمت منذ بداية الدعوة الاسلامية في مكة وهاجرت إلى ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب، فولدت له عبد الله ومحمدا وعوفا، ثم قتل عنها جعفر شهيدا في وقعة مؤتة، فتزوجها ابو بكر الصديق فولدت له محمد بن ابي بكر، وتوفي عنها ابو بكر فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى وعون وماتت بعد الامام علي عليه السلام. ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٢١٩-٢٢٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٧٨٤-١٧٨٥.
- (٧٤) تصفر ذراعيها : لبسها الذهب في الذراعين . ينظر : ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٤٦٠.
- (٧٥) النوري الطبرسي، مستدرک الوسائل، ج ١٥، ص ٣٦١.
- (٧٦) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٣، ص ٨٥.
- (٧٧) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٣، ص ٩٠.
- (٧٨) الدارقطني، سنن الدار قطني، ج ٤، ص ٣٠.

* المصادر والمراجع *

القران الكريم

البغوي، ابو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م)

١-الانوار في شمائل النبي المختار، تحقيق : ابراهيم اليعقوبي، (دار المكتبي، دمشق،

١٩٩٥م) .

- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)
- ٢- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ)
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
- ٣- سنن الترمذي، تحقيق : بشار عواد معروف، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٨م)
- ٤- الشمائل المحمدية والخصال المصطفوية، تحقيق : سيد عباس الجليمي، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٢هـ)
- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م)
- ٥- المستدرک على الصحيحين، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطاء، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م)
- ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)
- ٦- السيرة النبوية واخبار الخلفاء، تصحيح وتعليق : عزيز بك وجماعة من العلماء، ط٣، (دار الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٧هـ)
- ابن حجر، احمد بن علي بن ثابت (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)
- ٧- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق : علي بن محمد البجاوي، (دار الجبل، بيروت، ١٤١٢هـ)
- ابن حنبل، احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م)
- ٨- مسند احمد بن حنبل، تحقيق : شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد واخرون، اشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م)
- الخرکوشي، ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم (ت ٤٠٧هـ / ١٠١٦م)
- ٩- شرف المصطفى، (دار البشائر الاسلامية، مكة المكرمة، ١٤٢٤هـ)
- الدارقطني، ابو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
- ١٠- سنن الدار قطني، تحقيق : عبد الله هاشم يمانى المدني، (دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٦م)
- ابي داود، سليمان بن الاشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م)
- ١١- سنن ابي داود، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، (المكتبة العصرية، بيروت)
- ابن ابي الدنيا، عبد الله بن محمد البغدادي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م)
- ١٢- صفة الجنة وما اعد لأهلها من النعم، حققه وخرج احاديثه وعلق عليه : عبد الرحيم احمد العساسلة، مراجعة : نجم عبد الرحمن خلف، (مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧م)

الدولابي، محمد بن احمد بن حماد (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)
١٣- الذرية الطاهرة النبوية، تحقيق : اسعد المبارك الحسن، (الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧هـ)

الذهبي، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)
١٤- سير اعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، ط٣، (مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م)

الزركلي، خير الدين (ت ١٣٩٧هـ / ١٩٧٦م)
١٥- الاعلام، ط٥، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م)
ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)
١٦- الطبقات الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م)

السيوطي، ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)
١٧- الخصائص الكبرى، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م)
ابن شهر آشوب، ابو عبد الله محمد بن علي المازندراني (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م)
١٨- مناقب ال ابي طالب ، تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من اساتذة النجف، (المطبعة الحيدرية، ١٩٥٦م)

ابو الشيخ الاصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م)
١٩- اخلاق النبي وآدابه، تحقيق : صالح بن محمد الونيان، (دار المسلم، ١٩٩٨م)
الشيخ المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)
٢٠- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق : مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، (بيروت، ١٩٩٥م)

الصالح الشامي، محمد بن يوسف (ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م)
٢١- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق : عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م)
الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م)
٢٢- الخصال، تصحيح وتعليق : علي اكبر الغفاري، (منشورات جماعة المدرسين، قم، ١٤٠٣هـ)

٢٣- علل الشرائع، (المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٦م)
٢٤- عيون اخبار الرضا، تصحيح وتقديم : حسين الأعلمي، (منشورات مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٤م)

٢٥- من لا يحضره الفقيه، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، ط٢، (قم- د ب ت)

الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)

٢٦- الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ)

٢٧- المعجم الاوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن ابراهيم الحسيني، (دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ)

٢٨- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، (مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٩٨٣م)

الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م).

٢٩- إعلام الوري بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث

ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)

٣٠- لسان العرب، (دار صادر، بيروت، د ب ت)

الطحاوي، احمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م)

٣١- شرح معاني الآثار، تحقيق وتقديم، محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، (عالم الكتب، ١٩٩٤م)

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)

٣٢- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، (دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م)

القاضي عياض، ابو الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م)

٣٣- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م)

ابن كثير، اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

٣٤- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دار هجر، ١٩٩٧م)

ابن ماجه، ابو عبد الله بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م)

٣٥- سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، (دار الرسالة، ٢٠٠٩)

المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م)

٣٦- بحار الانوار، ط٢، (مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣م)

المزي، يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)

٣٧- تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة،

بيروت، ١٩٨٠م)

ابن المغازلي، علي بن محمد (ت ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)

٣٨- مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)، تحقيق وتعليق : ابو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، (دار الاثار، صنعاء، ٢٠٠٣هـ)

المقريزي، احمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)

٣٩- امتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمنافع، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م)

ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبد الله الشافعي (ت ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م)

٤٠- سلوة الكنيب بوفاة الحبيب، تحقيق : صالح يوسف معتوق، وهاشم صالح مناع، (دار البحوث للدراسات الاسلامية، الامارات)

النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م)

٤١- السنن الكبرى، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م)

ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)

٤٢- دلائل النبوة، تحقيق : محمد روااس قلعه جي، وعبد البر عباس، ط٢، (دار النفائس، بيروت، ١٩٨٦م)

النمازي، علي (ت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)

٤٣- مستدرك سفينة البحار، ط٣، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم)

النوري الطبرسي، حسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)

٤٤- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق : مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، (بيروت، ١٩٨٧م).

